رويّ الراء

عصف الرياح قرى سوار

يهجو سواراً الديلمي:

[الطويل]

بَـــقِـــيَّـــةُ قَـــوْمٍ آذَنُـــوا بِـــبَـــوَارِ
وأَنْـــضَـــاءُ أَسْـــفَـــارٍ كَـــشَـــرْبِ عُـــقَـــارِ(١)
نَـزَلْـنَـا عَـلَـى حُـكْـمِ الـرِّيَـاحِ بِـمَـسْـجِـدٍ
عَـلَـيْـنَـا لَـهَـا ثَـوْبـا حَـصًـى وَغُـبَـارِ(٢)
خَـلِـيـلَـيَّ مَـا هٰـذَا مُـنَـاخـاً لِـمِـثْـلِـنـا
فَـشُـدَّا عَـلَـيْـهَـا وَٱرْحَـلَا بِـنَـهَـارِ(٣)
وَلَا تُـنْـكِـرَا عَـصْـفَ الـرِّيَـاحِ فـإِنَّـهَـا
قِـرَى كـلِّ ضَـيْـفٍ بـاتَ عِـنْـدَ سِـوَارِ(٤)

---

(١) و (٢) البوار: الهلاك، الموت. الأنضاء، الواحد نضو: المهزولون. الشرْب، الواحد شارب. العقار: الخمر. يصف الشاعر ما أصيب به من جهد السفر، وما أصابه من إعياء؛ فالريح عنيفة لسعته بوابل من التراب، وحتى الحصى لم يجد ساتراً يحميه منها.

(٣) ورد البيت في: أمالي ابن الشجري ١/ ٦٠. المناخ: المنزل. يُخاطب الشاعر صاحبيه طالباً منهما الرحيل وشدّ رحالهما على إبلهما قبل هبوط المساء.

(٤) يُوصي الشاعر صاحبيه ألّا يُنكرا عصف الرياح، فإنها قِرى لمن ينزل ضيفاً على سوار.